وهو الجوع يريد انها لا تغتاب الناس الغوافل جمع غافلة عما رميت به وقول مسروق لها اتأذنين لحسان والله
يقول والذي تولى كبره انكر عليه ذلك وانما الذي تولى كبره عبد الله ابن ابي ابن سلول وانما كان حسان من الجملة
نافح من النفح وهو الضرب من بعيد غزوة الحديبية وفي نسخة عمرة الحديبية وهي بالتخفيف على الافصح نقص لها الحول
الاول فالاول يجوز رفعه على الصفة او البدل ونصبه على الحال كادخلوا الاول فالاول اي مترتبين وجاز ان
كان فيه الالف واللام لان الحال ما يخلص من المكرر فان التقدير ذهب مترتبين قاله ابو البقاء وقيل الحال الاول
او الثاني او المجموع منهما خلاف كالخلاف في هذا حلو حامض لان الحال اصلها الخبر الحفالة الردي وكذا الحثالة
والفاء الياء بقايا الحديث وحده ولا يعبأ بهم اي لا يرفع لهم عند الله منزلة واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس
بن مالك الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث الواحد ولم يرو عنه غير قيس
ابن ابي حازم انفرد خ بهذا الحديث عن الائمة الخمسة ما يمجون بضم اوله كراعا اي ما يجدون كراعا يطبخونه
والكراع ما دون الكعب يعني لا يكفون انفسهم خدمة فيأكلونه فكيف غيره ولا الموضع اي ليس لهم ما يحلبونه
الضبع السنة المجدبة الشديدة خفاف بضم الخاء وتخفيف الفاء اي انا بكسر الهمزة وفتحها انبت
ان يكون اراد عيارا او يريد قربها من اهلها اطهر اسم الطافوي الطهر نسعى بالغين يرجع يعني انهم
اكلوا من غنائم المذكورين حتى شبعوا قال السفاقسي وروى نسقى بالقاف قال ابن زيد هو عبد الله بن زيد بن عاصم
الانصاري صاحب الوضوء الذي قتل مسيلمة وقتل هو يوم الحرة سنة ثلاث وثلاثين ابن سحاب بضم الهمزة مكسوره اهبان
بن اوس بضم الهمزة وهو ممن بايع تحت الشجرة نزل الكوفة ومات بها وقيل هو اهبان بن عباد مجزأة بن زاهر بفتح الميم
وذكرها بعضهم بسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف غير مهموز كما يقوله المحدثون وقال الجياني هو بفتح
الجيم والميم عن سعيد عن ابي حمزة بالجيم وهو الضبعي وعن ابي جمرة انها بالحاء المهملة ورث رسول الله
صلى الله عليه وسلم تخفيفا الواو تشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغة اي الحبث يقال فلان لا
يعطي حتى يبرز عليه اي يلح عليه والتبرز القلة ومنه الماء البرزور القليل الماء سهيل بكسر الكاف
الوثه الذي يطرد القوم والمراد به هنا بشر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي اخو بني كعب اسلم سنة ست وشهد
الحديبية قاله الحافظان البكري والسهيلي غدير الاشطاط بطاءين مهملتين تلقا الحديبية قاله القاضي وصاحب المطالع
تبعا للحافظ ابي عبيد البكري وذكر ابن ذر روايته بالطاء المهملة وبالظاء المعجمة وكذا قاله السهيلي في الروض الاحابيش
قال ابن فارس جماعات يجتمعون من قبائل شتى واحدهم احبوش وقال الخليل انها احياء من القارة انضموا الى بني
ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن دريد حلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبشي فسموا الاحابيش
مانعونا كان الله قطع عينا من المشركين كذا الاكثر من الاتيان وعند ابي السكن بالنون من حلفه
وتشديد النون الياء يعني قاطعونا باظهار المحاربة والاول اظهر هنا ويروى بغتا بالنون والقاف
قال الخليل جاء القوم بغتا بغتا اي طوائف والاعنات الرؤسا محروبين اي مسلوبين اهليهم وما لهم
وامعضوا بتشديد الميم اصله انمعضوا فادغمت النون في الميم وهو في الاصل بالطاء ويروى امتعضوا
اي شق عليهم وعظم يقال معض من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه ويروى انفطوا
مستوسق النساء اي يجتمعن للامر في الزرع لا يتحطنا اي يعولنا بفتح اليا ونحيها الا اسهلنا اي
اسمرت الى امر يعرفه قيل نود الاسير ويل انضانا الى سهولة الخصم بضم الخاء وسكون الصاد الناحية

والطون

والطرف واصله خصم القربة وهو طرفها ولهذا استعاره ناسخ وكذا الاحمار كما يتفجر الما من نواحي
العزبة وقيل الحبل الذي يشد به الاحمال اي ما يلتق منها حبل الا انقطع اخر وكان ينقل سهل هذه
المقالة يوم صفين لما حكم الحكمان واراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يسدها اصلاحه
وتلافيه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق لو اسك بضم السين وصل الهمزة باب غزوة ذات
قرد بفتح القاف والراء وتقال بضمها وهي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
هو ماء ينبع لنا وتسمى غزوة الغابة وهي بريد من المدينة من ناحية الشام سنة ست ذو قرد
ناحية خيبر وكان ابو ذر وابنه في اللقاح فاغارت عليهم غطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة
بن حصن قيل قبلها سنة اشهر وقوله قبل خيبر بثلاث صوابه قبلها بسنة اليوم يوم الرضع
اي يوم هلاك اللئام قال الهروي اذا كان يرضع اللبن من احلاف ابله ولا يحلبه لئلا يسمع صوت
الحلب فيطلب منه اللبن وقيل لئلا يضيع من الاناء شيء يقال في اللوم رضع الرجل يرضع بالفتح في الماضي
والضم في المستقبل رضاعة بالفتح لا غير ورضع الصبي امه يرضعها ارضاعا اسمع يسمع سماعا قري
اي يكيل بالماء واللبن الا استعلم منا ما لكم جمع هنه اي من اخباركم واشعاركم الحق عن ذلك كله ويروى هنيا
بالتصغير وروى هنيهاتك بهاء بدل الياء من تصغير هنه واصلها هنيهه على لغة قوم كانوا يقولون في تصغير السنة
سنيهه واسم الاكوع سنان بن عبد الله فاعفوا لكم بفتح الفاء وكسرها عولوا علينا اي احلبوا علينا
بالصوت من العويل قاله الخطابي والاشبه انه من التعويل اي استعانوا عليه بالصياح وجبت
اي له الشهادة بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فانه كان لا يستغفر لانسان يخصه الا
استشهد لولا يعني هلا امتعتنا اي ببقائه والتمتع الزينة الى انقطاع ملك واصله التقصير
منع النهار طال والقائل لذلك عمر بن الخطاب مخمصة الجوع الشديد فما علي اي لحم بالواو الحمر
الحمر الانسية يجوز رفع الحمر ونصبه والرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الخافض اي لحوم والانسية
بفتح الهمزة والنون وبكسرها وكسر النون والاول من الانس وهو الائتلاف والثاني من الانس وهو
الناس وقيل هما لغتان يعني عن الف احدهما خالفت القياس اهريقوا بفتح الهمزة وتحريك الها
في الاكثر او ذاك بسكون الواو ذباب السيف حده راسه فاما عن ركبته اي دراس الركبة وحبط
بطل انه لجاهد مجاهد رواه الحموي والمستملي بفتح الها الاولى وكسر الثانية وفتح الدال فيهما على ان
الاول فعل ماض والثاني اسم وروي له الكشميهني والاصيلي بكسر الهاء وضم الدال منونين وضم الميم
على انهما اسمان الاول مرفوع على انه خبر ان والثاني اتباع له كما قالوا جاد مجد على انه بد من الفعل
ان شاء الله قل عربي نشأ بها مثله بالنون والهمز في آخره اي شب وكبر وروي نشأ بها يعني بها والضمير
للحرب ويحمل يرجع به الى البلاد اي بهذه البلاد وروى عربيا بالنصب قال السهيلي قاله حال من فاعل
قل عربيا منصوب على التمييز لان في الكلام معنى المدح نحو عظم زيد رجلا وقل زيد ادبا وقيل
وزنها فعل التعجب في اسم الفاعل وقيل وروي مشى بها بميم وفتح … فعل ماض من المشي
رواه البخاري عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مقابلا اسم الفاعل من المشابهة اي مشابها
لصفات الكمال في القتال ويكون منصوبا على الحال

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)